مشكلة البحث : The Problem of the Research

تهدف العملية التعليمية إلى إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم سواء كان هذا السلوك (معرفياً ام وجدانياً ام مهارياً)، إذ تقوم هذه العملية بتزويد المتعلمين على وفق قدراتهم واستعداداتهم ومستويات نضجهم بالمواقف التعليمية الملائمة لهم وكذلك تزويدهم بالخبرات والمهارات والاتجاهات، التي تنمي قابلياتهم على الإبداع وتمكنهم من اكتشاف افاق جديدة تنهض بواقعهم وهو الهدف الذي تسعى الى تحقيقه هذه العملية من خلال التكوين الشامل لكافة جوانب الشخصية للمتعلم (العقلية، المعرفية، الجسمية، الانفعالية، الاجتماعية، المهارية، الذوقية).

إنّ هذه العملية تعمل على تأهيل المتعلمين لمهنة معينة من المهن التي تشكل بناء المجتمع من خلال إكسابهم الخبرات التعليمية والمهارات الفنية التي تساعدهم في كسب عيشهم والنجاح في حياتهم مستقبلاً ومواجهة المشكلات التي تعترض حياتهم واداء وظائفهم في المجتمع الذي يعيشون فيه (محمد، ١٩٩١، ص٣٧).

كذلك يعدها (موسى) "عملية منظمة هادفة تسعى لغايات ترتبط بحاجات ومتطلبات المتعلم من جهة واهداف المؤسسة التعليمية التي يتعلم فيها من جهة اخرى، كونها تتوخى التخطيط الى زيادة خبرات المتعلمين واكسابهم المهارات اللازمة لإغناء حياتهم وذلك من خلال اختيار المواد التعليمية الملائمة لقدراتهم وقابلياتهم ومدركاتهم الحسية التي يتم بناءها على وفق اساليب التدريس الحديثة" (موسى، ١٩٨٤، ص٢).

كما يؤكد (شوارتز Schwartz) بهذا الصدد على ان "ابرز السبل لتطوير نوعية التعلم هو الاهتمام بطرائق التدريس وتحسين ستراتيجياته بشكل يستجيب لمطالب هذا التعلم وطبيعته، فالنمو المعرفي والمهاري من خلال برامج تعليمية او تدريبية من الممكن ان يسهم في إعداد المتعلمين وزيادة فاعليتهم وتطوير مهاراتهم، وبما ان المناهج دائماً في حالة تطوير وتجديد لذلك لابد ان تلازمها أساليب تدريس وتدريب متطورة ومتجددة ايضاً، وقد أدى ذلك الى تحول برامج تدريس وتدريب المتعلمين في السنوات الأخيرة إلى برامج لرفع مستوى الكفاءة في الأداء المهاري والمعرفي". ينظر (محمد، ١٩٩١ ص٣٢)

.

ويلاحظ ان النظريات المعرفية الحديثة ركزت اهتمامها على عملية التعلم التي تعتمد بشكل أساسي على استخدام المتعلم لجميع حواسه بوصفها أدوات للتعلم تتصل بما حوله من مؤثرات تنقلها إلى العقل الذي يقوم بتحليلها وتفسيرها وتصنيفها على شكل معارف ومهارات وخبرات يستوعبها ويدركها ليستخدمها في مواجهة ما يقابله من مواقف حياتية جديدة كما انها خففت عن كاهل المعلم في القيام بالعملية التعليمية بمفرده، بحيث جعلت منه موجهاً ومشرفاً ينظم عملية التعليم والتعلم في ضوء استخدام وظيفي للأساليب والطرائق الحديثة مع التركيز على التقنيات التربوية الحديثة التي اخضعت العملية التعليمية للبحث والتدريب على وفق الطريقة العلمية التي تعتمد على المشاهدة والاستقراء والعمل وتنمية الميول والاتجاهات وإكساب المتعلمين المهارات المعرفية والفنية المختلفة.

إن عملية "الاهتمام بالعملية التعليمية يأتي من خلال عناصرها المتمثلة بالمتعلم والمعلم والمنهج وأساليب وطرائق التدريس والخطة التدريسية المساعدة للتدريس فضلا عن المستلزمات الضرورية الأخرى (الإدارة و البناية المدرسية والتجهيزات والأنشطة المرافقة لها). إذ كل عنصر من هذه العناصر يكمل احدهما الأخر وان فقدان أي عنصر منها يؤدي إلى ضعف هذه العملية أو إعاقتها في تحقيق أهدافها المنشودة.

(الكناني،١٩٩٨ ص٣)

لذا "الطرائق والأساليب التدريسية تتوقف إلى حد كبير على نجاح المعلم أو فشله في تحقيق رسالته التربوية " (الأمين و آخرون، ١٩٩٢ ص ٩٥).

لقد أثبتت الدراسات إن أحسن النتائج يمكن الحصول عليها باستخدام طرائق التدريس التي تعتمد على ايجابية المتعلم ومشاركته في عملية التعليم، بحيث يكون فعالا خلالها. (دنيا ،١٩٨٢ ص ٨٢).

لذلك نجد إن "التربية في توجهها لتحديث التدريس قد أعطت اهتماما كبيرا لاستخدام طرائق وأساليب تتفق وتطوير القدرات الفكرية للتلميذ وتؤدي إلى تطوير مهاراته وقدراته العقلية "(Hudging, 1986 p.53).

ولكن من المؤسف يلاحظ إن طرائق التدريس التقليدية المستندة إلى الحفظ والتلقين مازالت تأخذ فعلها في عملية التدريس، إذ تستعمل من دون إشراك التلاميذ في تعليمهم الجمعي او الذاتي الذي يفتح بابا واسعا مستقبلا للاعتماد على أنفسهم في اكتساب المعرفة" (الفاخوري، ١٩٩٢ ، ص٢) .

ومن دون إدراك بان "الطرائق الجيدة هي التي تهتم بالتفكير وتوليد الأفكار وحل المشكلات (عطية ، ٢٠٠٩، ص ٣٧١) .

انطلاقاً مما تقدم اثار الباحث تساؤلاً تمثل بالآتي:

ما الطرائق التدريسية السائدة بين معلمي ومعلمات التربية الفنية في تدريس هذه المادة؟ وما أثارها على رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي؟

إنّ الإجابة على هذا السؤال لابد من وجود إجراءات علمية تشخص الواقع وتقدم البديل او المقترح لذلك، عليه تبلورت مشكلة البحث الحالي في المحاولة .

بناءً على ما تقدم يرى الباحث أن الاهتمام بطرائق تدريسية حديثة تراعي مستوى نمو التلامذة وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم المسبقة وتعتمد على نشاطاتهم الفردية والجماعية المتنوعة التي يشمل جميع المعلومات ومن مصادر متعددة، يمكن لها أن تسهم في تطوير العملية التعليمية والارتقاء بمستوى المتعلم .

ولعل هذه الطرائق تمتلك شروطا تضع في اعتبارها ديناميكية تفاعل مستمرة بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية إذ أنّها تهتم بالجانب الفكري للمتعلم وكيفية توظيف المعرفة بمهارات تعليمية يمكن ترجمتها عمليا في السلوك التربوي للارتقاء بمستوى الفكر والوجدان للمتعلم لغرض تحديد معايير أساسية تحقق أعلى مستوى من الطرائق وكفايتها والأساليب التعليمية الجديدة وأحكام السيطرة الشاملة على نواتج التعلم المقصودة من التعليم (Kerr 1986, p. 541-546) .

إذا ما علمنا إن الاتجاهات التربوية الحديثة تعد التربية الفنية من المواد الدراسية التي تشكل ركنا أساسيا من أركان العملية التربوي، باعتبارها المواد الدراسية الأكثر نظاما والتي تهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة المتوازنة في جميع الجوانب الشخصية للمتعلم،

والتي لها انعكاسات ايجابية على تنمية المهارات الفنية والمعلومات و الخبرات التعليمية له هذا من جانب و من جانب أخر ، كونها تسعى إلى بناء إنسان متكامل متوازن من نفسه ومتفاعل مع محيطه البيئي والاجتماعي ، ومن اجل تحقيق ذلك يستوجب على القائمين على التدريس من معلمي و معلمات التعليم الابتدائي التربية الفنية امتلاك الخبرة والمعرفة في طرائق التدريس التي تؤهلهم في تنفيذ متطلبات تحقق أهداف التربية الفنية في هذه المرحلة، وان يكونوا ذوي كفاية عالية تساعدهم على ان يأخذوا بأيدي طلبتهم كي يصلوا إلى الأهداف التعليمية التي يرجونها من خلال تدريسهم للمادة الفنية بشكل دقيق و مثقف .

والملاحظ إن معلمي ومعلمات التربية الفنية في التعليم الابتدائي هم مخرجات مؤسسات تعليمية متعددة ومتباينة في أصل مناهج إعدادهم لمواجهة أهداف هذه المرحلة التربوية الأساسية في العملية التربوية ، وان يختار طرائق تدريس تناسب الدرس الذي سيقوم بتدريسه للتلامذة أو يستخدم أكثر من طريقة في الدرس الواحد. لان الطريقة تختلف من منهج إلى منهج آخر ، فهي تختلف بالضرورة أيضا باختلاف المادة الدراسية. فلكل مادة دراسية طبيعة خاصة تفرض على المعلم اختيار طرائق ووسائل معينة لتدريسها. فليست كل الطرائق والوسائل صالحة لجميع المواد الدراسية فهناك مواد يغلب عليها الطابع النظري يتناسب معها طريقة المحاضرة، بينما يوجد مواد أخرى يغلب عليها الطابع التجريبي العملي والتي قد يتناسب معها مثل طريقه حل المشكلات ، أو طريقه المشروع أو طريقه المناقشة . ومعنى ذلك أنهُ "يصعب أن نجد طريقة تدريس واحدة تصلح لكل المواد، ولكل التلاميذ. فالمعلم حينما يختار طريقة معينة، إنما يتم اختيار للطريقة في ضوء أهداف محددة لدرسه ومحتوى هذا الدرس ، ومعنى هذا أيضا إن معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية لا يختاروا أي طريقة أو أي وسيلة لتدريس مادتهم. وإنما يخضع هذا الاختيار لمدى وعيهم بطبيعة المحتوى، ونظمه، وتركيباته، ومستوى المادة الدراسية وأسلوب تناولها ومدى ملاءمتها لمستوى التلميذ. وعندئذ يصبح عليه اختيار الطريقة المناسبة . كما يمكنه أيضا استخدام أكثر من طريقة تبعا للمواقف التعليمية المختلفة " (إبراهيم و فوزي ،٢٠٠٤ ص٤٧).

ونظراً لعدم وجود طرائق تدريس محددة مسبقا للمقررات ومفرداتها فضلا عن اختلاف خبرات المعلمين وما لتلك الطرائق والخبرات التطبيقية لدى المعلمين من اثر في تدريس مادة الرسم والتي يمكن ملاحظتها في نتاجات التلاميذ بشكل جلي ونظراً لعدم وجود دراسات مسحية بهذا الاتجاه. جاءت الدراسة الحالية تحت عنوان اثر طرائق التدريس السائدة في رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الفنية.

أهمية البحث : The Significance of the Research

تبرز أهمية البحث الحالي والحاجة إليه في:

التغير الذي طرا على أهداف التربية و العملية التعليمية ، والنظرة إلى وظيفة المؤسسات التعليمية بسبب التغيرات التي طرأت على احتياجات ومتطلبات المجتمع والذي يستدعي التعرف على طرائق التدريس المستخدمة حاليا في المدارس الابتدائية، بغية تكوين رؤية واقعية في معالجة جوانب القصور والخلل في كفايات التدريس لدى المعلمين إثناء الخدمة على وفق الاعتبارات الآتية:

١. إنّ لطرائق التدريس أهمية بالغة في التربية والتعليم، و يمكن باكتسابها حصول المتعلم على الخبرات التعليمية، والتي تمكنه من تحقيق الأهداف التربوية، فقد أشار باتلر (Butler) إلى "إن الهدف الأساسي من طرائق التدريس هو الحصول على أفضل تعلم".(Butler, 1954 p.67)
٢. إنّ لطرائق التدريس التي يتبعها المعلمون مرتكزات أساسية تستند عليها العملية التعليمية، وان إتباع الطريقة الملائمة يساعد في تحقيق الأهداف التربوية بأقل وقت وأيسر جهد.
٣. كون الاتجاهات الحديثة تؤكد "على طرائق التدريس التي تجعل المتعلم مركز النشاط في العملية التعليمية، وهذا ما ينادي به الاتجاه الحديث في التعلم الذي يؤكد على ضرورة إشراك التلامذة في عملية التعلم ومساهمته الفاعلة في الدرس.
٤. إنّ هذه الدراسة حملت بين ثناياها فائدة بسيطة ومهمة للقائمين على العملية التربوية في تعرف طرائق التدريس السائدة لدى المعلمين والمعلمات في تدريس

مادة التربية الفنية فضلا عن تعرفهم بطرائق التدريس ذات الأثر المجدي في تدريس موضوعات الرسم للتلاميذ والتي تتيح لهم الفرصة في التأكيد عليها وإغناء المعلمين بها.

أهداف البحث :Aims of the Research

هدفا البحث الحالي إلى تعرّف:

١. طرائق التدريس السائدة في تدريس مادة التربية الفنية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي.
٢. اثر طرائق التدريس السائدة في رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي.

حدود البحث : Limitation of the Research:

اقتصر البحث الحالي على الآتي :

١. مدارس مديرية تربية محافظة ديالى المرحلة الابتدائية للبنين والبنات والمدارس المختلطة في العام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢ م .
٢. طرائق التدريس المستخدمة من معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م.
٣. تلامذة الصف الخامس الابتدائي للبنين والبنات والمختلطة في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م.

تحديد المصطلحات :Assigning of Terms

١- الأثر : Effect

اصطلاحا:

هو :"نتيجة الشيء وله معنيين:

الأول: يعني النتيجة، وهو الحاصل من الشيء.

الثاني: يعني العلامة، وهو السمة الدالة على الشيء.

(ابن منظور، ٢٠٠٥ ص٦).

عرفه صليبا، د.ت، بانه:

"يطلق الأثر على الشيء المتحقق بالفعل، لأنه حادث من غيره، وهو بمعنى ما مرادف المعلول أو المسبب عن الشيء" (صليبا ، د ت ، ص٩٧).

وورد في أدبيات ثورندايك:

النتيجة أو الأثر: نتيجة تترتب على حادث أو ظاهرة في علاقة سببية أو اثر حالة من الإشباع أو عدم الإشباع على رابطة أو رباط متعلم (ثورندايك).

(الحفني، ١٩٧٨ ، ص٢٥٣).

التعريف الإجرائي:

هو ما يتركه تلامذة الصف الخامس في المرحلة الابتدائية من تعبيرات فنية في الرسم على الورق ضمن متطلبات مادة التربية الفنية.

٢-طرائق التدريس: Teaching Methods

أعطى بعض التربويين المهتمين في مجال طرائق التدريس العامة والخاصة عدة تعريفات تناول الباحث منها ما ورد في المصادر الحديثة بحسب تسلسلها الزمني:

فقد عرفها (ألحصري، ١٩٩٥) بأنها:

" مجموعة من الأنشطة والإجراءات المترابطة والمتسلسلة التي يخطط لها المعلم، وينفذها في غرفة الصف أو خارجها، والتي تسمح له بتحقيق هدف معين على أكمل وجه ممكن " (ألحصري، ١٩٩٥ ، ص٢١٣) .

كذلك عرفها (جامل، ٢٠٠٢) بأنها:

" مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة، ولكي تنجح عملية التدريس لابد للمعلم من توفير الإمكانات والوسائل واستخدامها بطرق وأساليب متبعة للوصول إلى أهدافه. ويقصد

بالإمكانات مكان الدراسة ودرجة الإضاءة والتهوية فيه ومستوى الاهتمام الذي يتصل بالمتعلمين والمنهج الدراسي وأي وسيلة تعليمية يستخدمها المعلم " .
(جامل ، ٢٠٠٢ ، ص١٦)

اما (الحيلة ، ٢٠٠٣) فقد عرفها بأنها:

" عملية تواصل بين المعلم والمتعلم، وتعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى، حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى، نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التعلمية التي تؤثر فيه. والتدريس هو نظام شخصي فردي يقوم فيه المعلم بدور مهني " (الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ص٤٦) .

وعرفتها (الوائلي ، ٢٠٠٤) بأنها:

" العملية التي تشترط وجود طرفين أساسين، هما المعلم والمتعلم، ولذلك يهتم المعلم بمساعدة المتعلم على إن يمر بخبرات عديدة ومتنوعة، مباشرة وغير مباشرة، تسهم في تشكيل شخصيته وتهدف إلى إحداث تغير في الاتجاه المرغوب ".
(الوائلي ، ٢٠٠٤ ، ص٣٩)

أما (إبراهيم، ٢٠٠٤) فقد عرّفها بانها:

" الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات وتوجيه أسئلة، أو تخطيط لمشروع، أو إثارة لمشكلة أو تهيئة موقف معين يدعو التلاميذ إلى التفاؤل، أو محاولة الاكتشاف، أو فرض الفروض أو غير ذلك من الإجراءات " (إبراهيم، ٢٠٠٤ ، ص٤٤).

وعرفتها (الفتلاوي ، ٢٠٠٥) على أنها:

" نشاط يهدف لمساعدة المتعلم لتحقيق أهداف تعليم معينه يمكنه بها إن ينمو معرفيا ووجدانيا وحركيا، ليصبح فردا قادرا على إشباع حاجاته وحاجات مجتمعه (...) فان

التدريس يحدث تعلم السلوك الظاهر والسلوك غير الظاهر في العمليات العقلية أو النشاط الذهني كالتفكير والإدراك والتمثيل والتي يستدل عنها بنتائجها أو أثرها ".
(الفتلاوي ، ٢٠٠٥ ، ص٣٦).

وعرفها (العتوم ، ٢٠٠٧) بأنها:

" تلك – الخطوات أو الطرق _ الطريقة المتسلسلة والمتتالية والمترابطة التي يقوم المعلم في إتباعها والتي تتضمن الأنشطة والإجراءات في اقل وقت وجهد ممكن لتحقيق هدف أو عدة أهداف إلى الطلاب بطريقة فعالة "(العتوم ، ٢٠٠٧ ، ص١٢٦).

ويعرفه (أبو شعيره وآخرون، ٢٠٠٧) بأنها:

" مجموعه من الإجراءات والأنشطة والأساليب التي يختارها المعلم أو يخطط لإتباعها الواحدة تلو الأخرى ، وبشكل متسلسل مستخدما الإمكانيات المادية المتاحة لمساعدة تلامذته على إتقان الأهداف المتوخاة(أبو شعيره وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٣٤٣)

ويشير (عطية، ٢٠٠٩).على أنها:

"مجموعة طرق وإجراءات محدده لتنفيذ مهارة معينه. إي يمكن القول أنها مجموعه من الإجراءات والممارسات التي يتخذها المعلم ليتوصل بها إلى تحقيق المخرجات التي تعكس الأهداف التي وضعها، وبذلك فهي تشتمل على الأساليب والأنشطة والوسائل، وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف"

(عطية ، ٢٠٠٩ ، ص٣٤١).

وعرفها (إبراهيم، ٢٠١٠) بأنها:

"نقل الحقائق والمفاهيم والقيم والمهارات إلى المتعلمين بصيغة منظمة تتفق مع خصائصهم العقلية والنفسية لتساعدهم على التعليم وإنماء شخصيتهم وفقا للأهداف المنشودة " (إبراهيم، ٢٠١٠ ، ص١٤) .

من خلال التعاريف أعلاه استنتج الباحث النقاط الآتية:

- مجموعة من الأنشطة والإجراءات المترابطة والمتسلسلة التي يختارها المعلم ويخطط لها .
- نشاط إنساني مقصود يؤدي إلى تعليم فعال.
- الظروف والإمكانات التي يوافرها المعلم في موقف تدريسي معين .
- عملية تشترط وجود طرفين أساسيين هما المعلم والمتعلم .
- لا توجد طريقة واحدة لتدريس جميع المواد والمفردات وإنما هناك عدة طرائق لها خصائص ومميزات تتلائم مع طبيعة المادة العلمية .

بناءً على ما تقدم قام الباحث بتحديد التعريف الإجرائي لهذا المصطلح بما يتلائم وأهداف وإجراءات بحثه:

مجموعة من الأنشطة والإجراءات المترابطة والمتسلسلة التي يخطط لها معلمي ومعلمات التربية الفنية من خلال توفير الظروف والإمكانيات التي تسهم في تحقيق أهداف التربية الفنية من خلال عمليات التفاعل الصفي و اللاصفي التي تساعد تلامذة الصف الخامس الابتدائي في التعبير الفني الذي يظهر في رسومهم.

٣- رسوم التلامذة : Children Drawing

أعطى بعض التربويين المهتمين في مجال رسوم الأطفال عدة تعريفات تناول الباحث بعضها حسب تسلسلها الزمني.

وعرّفها (عبد العزيز، ١٩٧٠) بأنها:

" فن الطفل مظهرا من مظاهر اللعب لوجود فروق جذريه تفصل نشاط اللعب عن النشاط الفني إذ إن اللعب نشاط سطحي يسيطر على الأفكار بشكل نسبي ولا يتعدى

هدفه التسلية٠ إما الفن فهو نشاط يسيطر بشكل كلي على الافكار٠ ويتعدى هدفه إلى خلق و إبداع إشكال قابله للإدراك الحسي " (عبد العزيز ، ١٩٧٠ ، ص ٣٨٨).

وأضاف (ريد، ١٩٧٥) بانها:

" نشاط اللعب غير محدد قد ينمو ويتحول إلى احد جوانب النشاط الفني، إذ يرى (ريد) بان اللعب "نشاط غير مقرر قادر على إن يصير نشاطا فنيا في اللحظة التي يتوجه فيها إلى مستلم أو مشاهد .. فاللعب شكل من إشكال الفن" .

(ريد ، ١٩٧٥، ص ٣٩٨-٣٩٩)

وعرفها (صوري ، ١٩٧٦) أنها:

"عبارة عن تنفيس مادي رمزي للطفل ليحس الجمال والوصول إليه بشتى الطرق والوسائل ".(صوري ، ١٩٧٦، ص٦٤)

ويراها (الألفي، ١٩٧٩) أنها:

" تعبير عن فكرة أو موضوع بوساطة وسائل التنفيذ اللونية بأنواعها وتركيبها المختلفة على المسطحات المناسبة " (الألفي، ١٩٧٩، ص٧) .

وعرفها (جودي، ١٩٩٧) فقال:

" إن رسوم التلامذة تعد لغة تعبيرية يعبر بها الأطفال عن أفكارهم وأحاسيسهم وعواطفهم ومشاعرهم سواء على الورق أو على أي مصطلح كان ويحولون إيصالها إلى الآخرين " (جودي، ١٩٩٧ ، ص١٧) .

ويعرفه (حسن، ١٩٩٩) بأنها:

" تعني كل الإنتاج التشكيلي سواء ملون أو غير ملون، فلم تعد كلمة رسوم تقتصر على الرسوم الخطية فقط ذات البعدين، والتي لا تمتلئ بالألوان أو الظلال وإنما تشمل كل تعبيرات التلامذة على المسطحات المختلفة "(حسن ، ١٩٩٩ ، ص٩٦-٩٧) .

ويرى (عبد الهادي وآخرون ،٢٠٠٢) بأنها:

"وسيلة أساسية للتعبير عن انفعالات الطفل وتفكيره وتزويده بالنصوص التجريبية والاكتشافات، كما تودي إلى توسيع قدراته على التحليل والملاحظة " .

(عبد الهادي وآخرون ،٢٠٠٢ ، ص١٥٣)

من خلال ما ورد في التعريفات أعلاه لمصطلح رسوم الأطفال وجد (الباحث) ان هناك من يراها تتمثل بالإنتاج التشكيلي او رسوم ملونة أو غير ملونة التي ينتجها الأطفال بمراحلهم المختلفة .

والبعض الآخر يراها (وسيلة أو لغة تربوية تستجيب لحاجات الطفل المختلفة ويعبر عنها من خلال انفعالاته وتفكيره وتغير في السلوك).

ويعرفها الباحث إجرائيا كما يأتي:

ان رسوم التلامذة نوع من أنواع التعبير الفني التي تمثل وسيلة لخلق الجمال، وهي تمثل استجابتهم للخبرات التعليمية (المعرفية والمهارية) التي يتعلمونها من معلمي ومعلمات التربية الفنية الذين يعتمدون طرائق تدريسية تسهم في توصيل تلك الخبرات وتنعكس على ورق الرسم باستخدام الألوان وأقلام الرصاص وغيرها من الخامات والمواد.